تأثير منهج تعليمي باستخدام ثلاث أساليب تدريسية مختلفة لتحسين أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

م.د. أحمد علي فليح
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية الرصافة /3
drshammari9@gmail.com

المستخلص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير منهج تعليمي باستخدام ثلاث أساليب تدريسية مختلفة لتحسين أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد (سرعة التمرير والاستلام ،طبطبة الكرة بشكل متعرج ، دقة التصويب من الثبات) ،إذ تكونت عينة البحث من (30)طالبا من الصف الرابع الإعدادي وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وتم توزيعهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات تجريبية متساوية ومتكافئة ، وطبق عليها منهج تعليمي مقترح ولمدة (8) أسابيع بواقع (3) وحدات في الأسبوع ، إذ تعلم أفراد المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب الأمري وأفراد المجموعة الثانية الأسلوب التبادلي، أفراد المجموعة الثالثة أسلوب التضمين وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة ووصولا لتحقيق أهداف الدراسة ، وكشفت النتائج التحليل الإحصائي أن الأساليب المستخدمة (الأمري والتبادلي والتضمين) كان لهما تأثير إيجابي على تحسن أداء بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لدى عينة البحث ، كما أظهرت النتائج أن لأسلوب التبادلي كان أكثر تأثيرا لدى عينة البحث من أسلوب الأمري و وأسلوب التضمين في تعلم مهارات (الطبطبة ، والتمرير و الاستلام ، والتصويب من الثبات)، وأوصى الباحث بضرورة استخدام أساليب التدريس المختلفة في التربية الرياضية من أجل تحسين العملية التعليمية ، وكذلك الاستفادة من المنهج التعليمي باستخدام أساليب التدريس الأمري والتبادلي والتضمين في تعلم وتحسين أداء بعض المهارات في كرة اليد.
الكلمات المفتاحية: المنهج التعليمي، الأسلوب الأمري، الأسلوب التبادلي، أسلوب التضمين.

The effect educational curriculum of three styles teaching different to improve the performance of some basic handball skills

Dr . Ahmed Ali Falyah
Minsistry of Education
The General Directorate of Rusafa Education / 3
drshammari9@gmail.com

Abstract:
The study aimed to identify the effect of educational curriculum of three styles teaching different to improve the performance of some basic handball skills (Scrolling speed and receipt , Ball tapotment zigzags , Accuracy of aiming stability) , The research sample consisted of (30) students from the fourth Department and they were chosen intentionally . They were randomly assigned to three equal and equal experimental groups.

And a suggested Education curriculum was applied to them for a period of (8) weeks , at the rate of (3) units per weeks . As the member of the first experimental group learned the command method , The researcher used the experimental approach to suit the nature of the study and to the achieve the goals of the study . The result revealed the statistical analysis that the method used (command and exchange) had a positive effect on improving the performance of some basic handball skills for the research sample , The results also showed that the reciprocal method was more effective in the research sample than the commanding method and directed discovery in learning the skills of accurate .

Key word: educational curriculum, command method, reciprocal method.

1- التعريف بالبحث:

1 – 1 المقدمة وأهمية البحث:

يعتمد التعليم في العصر الحديث على الكثير من الأسس العلمية والتربوية التي تهدف إلى تطوير وإعداد الطلبة في جميع الجوانب البدنية والعقلية والتربوية والنفسية والاجتماعية، والتربية الرياضية أحد العلوم الإنسانية التي تعمل على خبرات الطلبة وتطويرهم من خلال تعلم المهارات الرياضية التي قد تؤثر في العملية التدريسية لضمان نجاحها [1]، ومن هذا المنطلق واستشعارا بضرورة مواكبة هذا المشهد العالمي سريع التطور، فلا يمكن الاستمرار في طابور المقعدين، ويتطلب ذلك ثورة هائلة في نظم وأساليب وطرق التدريس بمختلف المراحل التعليمية، ولا يتم ذلك إلا بالتركيز على تطوير وتحديد مناهج التدريس وطرقه [2]. إن التربية الرياضية ليست حركات عشوائية، وإنما هي تربية كاملة عن طريق الممارسة والتدريب المستمر، ونشاط وسيلته الأولى هي حركة الجسم، فهي تلعب دورا مهما في تقدم الشعوب وتنشئة جيل جديد على أسس علمية متطور وحديثة، ويقاس هذا التطور بمدى إيجاد وابتكار أساليب ووسائل ونظريات التدريس العلمية الحديثة والتي لم تأتي من مصادفة أو ارتجالا، بل لتطور أساليب البحث العلمي أثر بالغ فهي التي ساهمت إلى نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية وتنميتها باستخدام أنسب الطرق والأساليب، ويرى الباحث أن أساليب التدريس بمختلف أنواعها تعد من أهم مرتكزات العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في بناء المتعلمين من النواحي البدنية والنفسية والمهارية والمعرفية، وتتوقف مدى الاعتماد على الأسلوب على نوع المهارة والموقف التعليمي للمتعلم ، إذ أن الأساليب التدريسية بمختلف أنواعها هي وسائل اتصال حقيقية لرسالة التعليم عامةً، سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفيا أو مهاريا أو نفسيا، وعلى المعلم

---

[1] **Qudat , M.A.(2015).The Effect of Using visual aids on Teaching Volleyball Skills tophysical education student . Intrnational journal of education research , USA ,2015 , P 86 .**

[2] **هشام عثمان ؛ "تاثير برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الهريبرميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية "، مجلة علوم وفنون الرياضة ، (20) 1 ، 2004 ، 210 – 229 .**

أن يختار أفضل تلك الأساليب التي تتناسب وعدد المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم واهتماماتهم [1]، وتأتي أهمية البحث في التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام ثلاث أساليب تدريسية مختلفة تتمثل بالأسلوب الأمري والتبادلي والتضمين (الاحتواء) لتحسين بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد، من خلال سعي معلم التربية الرياضية للوصول والبحث عن أفضل الأساليب التدريسية الحديثة التي من شأنها أن تساعد الطلبة على تعلم أفضل وتفاعله بإيجابية مع العملية التعليمية.

1 – 2 مشكلة البحث:

تعد العملية التعليمية بشكل عام من الركائز الأساسية للعملية التربوية والتي تحتاج إلى التخطيط وفق أسس علمية سليمة من أجل تحقيق أهداف المرجوة ، وهي إيصال المادة الدراسية بأفضل أسلوب علمي ممكن من خلال فاعلية الأساليب التدريسية في تعليم المهارات والأنشطة الرياضية المختلفة ، من خلال مهنة الباحث كتدريسي لمادة التربية الرياضية لاحظ بان هناك ضعفا في مستوى أداء الطلبة في مهارات كرة اليد وأن السبب يعود قلة استخدام الكثير من التدريسيين أساليب تدريسية متعددة لتدريس وتعليم مهارات كرة اليد في الوحدات التعليمية ، لذا بعد البحث والتحليل رأى الباحث أنه من الضروري تطوير أساليب التدريس والنهوض بها للوصول بالتعلم إلى مستويات متقدمة ، ولغرض التعرف على تأثير تلك الأساليب التدريسية من اجل الوصول إلى تعلم أفضل .

1 – 3 أهداف البحث:

1 – التعرف على تأثير التدريس بأستخدام الأسلوب الأمري في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث بكرة اليد .

2 - التعرف على تأثير التدريس بأستخدام الأسلوب التبادلي في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث بكرة اليد .

3 - التعرف على تأثير التدريس بأستخدام الأسلوب التضمين في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث بكرة اليد .

1 – 4 فرضيات البحث:

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث بكرة اليد عند أستخدام الأسلوب الأمري ولصالح الأختبار البعدي .

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث بكرة اليد عند أستخدام الأسلوب التبادلي ولصالح الأختبار البعدي .

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث بكرة اليد عند أستخدام الأسلوب التضمين ولصالح الأختبار البعدي .

4 – توجد أفضلية بالفروق ولصالح الأسلوب التبادلي بين الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي .

1 – 5 مجالات البحث:

المجال البشري:عينة من طلاب الصف الرابع الإعدادي عددهم (30) طالبا.

المجال ألزماني: تم أجراء هذه الدراسة في الفترة من الأربعاء2019/10/16 ولغاية25 /2019/12.

المجال المكاني: قاعة نادي الحسين (ع) الرياضي.

2 – الدراسات النظرية:

2-1-أنواع الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث:

[1] علي راشد ؛ إختيارالمعلم وإعداده – دليل التربية العملية ، دار الفكرالعربي ، القاهرة ، 1999 ، ص68 .

2 – 1 – 1 الأسلوب الأمري:

إن من أهم أجزاء الدرس المهمة هي القرارات التي تسير الدرس والتي تتخذ سواء كانت من قبل المدرس أو الطالب أو من خلال التعاون بينهما، ونلاحظ في هذا الأسلوب أن المدرس يتخذ جميع القرارات بالمراحل الثلاث للدرس سواء قبل أو أثناء أو بعد الدرس وعلى الطالب الإصغاء وتنفيذ تلك الأوامر، أن العلاقة المباشرة بين الحافز الصادر من قبل المعلم والاستجابة الآنية من قبل الطالب هو جوهر عمل الأسلوب الأمري ، فالحافز هو الإشارة الأمرية الصادرة من قبل المدرس والتي تسبق أي أداء حركي من قبل الطالب وكل مهارة يقوم بها المتعلم تأتي تبعا للنموذج المعلن من قبل المدرس ، ورغم الإيجابية الواضحة في عمل هذا الأسلوب وخاصة استخدامه مع المبتدئين وتعلم بعض المهارات الصعبة وتصحيح الأخطاء في الكثير من الفعاليات ، ورغم ذلك فأن لهذا الأسلوب العديد من السلبيات ومن أهمها عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم إعطاء الفرصة للطالب في اتخاذ القرارات وعدم مساعدة الطالب للوصول للإنجاز والإبداع .

2 – 1 – 2 الأسلوب التبادلي:

من خصائص هذا الأسلوب تفاعل الطلبة فيما بينهم وهنا مجال واسع لإعطاء التغذية الراجعة وقدرة المدرس على التفاعل ما بين حدثين مختلفين في نفس الوقت ،ويعد هذا الاسلوب مجال واسع لتبادل الأدوار بين الاداء والمنافسة وجال مخصص للتدريب الذهني وعمل هذا الأسلوب على وضع درجة التطور لدى القنوات كافة والقناة الذهنية خاصة في أعلى مستوياتها، ومن مميزات الأسلوب التبادلي القدرة على مشاركة جميعا لمتعلمين في تقديم أوإعطاء التغذية الراجعة بالإضافة إلى تطور العلاقات الاجتماعية بالآخرين، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتطبيق مبدأ الدرس الواحد لطالب واحد ، كذلك يعتمد على مبدأ التوزيع التبادلي ما بين المتعلمين من حيث الجزء التطبيقي للطالب المؤدي ،والطالب الملاحظ بالتبادل وبالتالي يقلل من المحاولات التكرارية باتجاه التطور وحصول تقدم ملحوظ في درجة القناة الاجتماعية بين الطلاب أنفسهم من جهة والمدرسين من جهة أخرى [1] .

2 – 1 –3 أسلوب التضمين (الاحتواء):

يختلف محتوى هذا الأسلوب عن الأساليب الأخرى من حيث تصميم الواجب وكذلك لوجود مستويات متقدمة لأداء نفس الواجب، أي الانتقال لأداء الواجب سيكون من قبل الطلاب من أي مستوى سيبدأ، حيث يتميز هذا الأسلوب بوفرة الحلول لأداء الواجب وبلوغ النجاح كون الوحدة التعليمية تكون متضمنة جميع الطلبة الممارسين لهذا الأسلوب في أداء أي فعالية معينة، إذ أن العمل المطلوب لهذا الأسلوب يكون على قدر كبير من الانسجام مع قدرات المتعلمين للوصول إلى الهدف لإيجاد التضمين أو الاحتواء [2] .علما أن أهداف هذا الأسلوب يمنح الفرصة لأداء المهارة أو الفعالية والرجوع إلى المستوى حتى النجاح فضلا عن احتواءه لجميع التلاميذ.

3 – منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3 – 1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الحالية.

---

[1] وداد الممفتي ؛ تأثيراستخدام بعض اساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقتالتعلم الأكاديمي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربيةالرياضية ، جامعة بغداد، 2000 ، ص41 .

[2] جمال صالح وآخرون ؛ **تدريس التربيةالرياضية** ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1991 ، ص182

3 – 2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لطلبة الصف الرابع الإعدادي والبالغ عددهم (30) طالبا ، علما إن مرحلة الرابع الإعدادي يضم (2) قاعة بعدد (79) طالبا وبنسبة مئوية (38%) من مجتمع الأصل، وقد قسم الطلاب عشوائيا إلى ثلاث مجاميع ، كل مجموعة تضم (10) طلاب .

3– 3 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

كرات يد للرجال ، ملعب كرة يد ، ساعات توقيت ، مرمى كرة يد ، شواخص ، أشرطة لاصقة لتحديد المسافات ،صافرات عدد (2) ، استمارة تفريغ البيانات الخاصة باختبارات البحث .

3 – 4 اختيار المهارات والاختبارات الأساسية المستخدمة في البحث:

أعتمد الباحث على اختبارات مقننة [*]، تضمنت العديد من الاختبارات المهارية ذات الصلة بموضوع البحث وملائمة لعينة بحثه وتتوفر فيها المعاملات العلمية (الصدق والثبات والموضوعية). كما في الجدول رقم (1) .

ت	المهارة	الهدف	الاختبار	وحدة القياس
-1	التمرير والاستلام	قياس عدد مرات التمرير والاستلام / 30ثا [1]	سرعة التمرير والاستلام على الحائط في مسافة 3م	عدد المرات
-2	الطبطبة	قياس مهارة الطبطبة [2]	الطبطبة بشكل متعرج المسافة30 م	الثانية
-3	التصويب من الثبات	قياس دقة التصويب [3]	التصويب من الثبات على هدفين (60 × 60) سم مثبتة في الزوايا العليا من المرمى من مسافة 9 م	عدد الأهداف الصحيحة

3 – 5 الاختبارات القبلية لعينة البحث:

1 - قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للاختبارات المهارية في يوم الأربعاء (2019/10/16) الفصل الدراسي الأول .2 - أجريت جميع الاختبارات العملية في قاعة نادي الحسين (ع) الرياضي .3 – قبل إجراء الاختبارات قام الباحث بشرح عرض المحاولات وعددها وكيفية تطبيق الاختبارات.

3 – 6 المنهج التعليمي:

---

[*] الخبراء والاختصاص في لعبة كرة اليد :

[1] ضياء الخياط وعبد الكريم غزال ؛ كرة اليد ، الموصل ، دار الكتبللطباعة والنشر ، 1988 ، ص 36 .

[2] حازم علوان ؛ إيجاد درجات معيارية للمهاراتالأساسية بكرة اليد ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 1991 ، ص53 .

[3] كمال عبد الحميد و محمد صبحي حسنين ؛ القياس في كرة اليد ، القاهرة ، دار الفكرالعربي ، 1980 ، ص145 .

قام الباحث بإعداد منهج تعليمي للمدة من يوم الأحد(20 / 10/ 2019) ولغاية الاثنين(23/ 12 / 2019) ولمدة ثمانية أسابيع، إذ جرى تعلم كل مجموعة من مجاميع عينة البحث الثلاثة بأسلوب معين من الاساليب التدريسية التي اعتمدها الباحث في البحث ، حيث تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى ثلاث أقسام (القسم الإعدادي) وقد بلغ زمنه (20) دقيقة ، و(القسم الرئيسي) وقد بلغ زمنه (60) دقيقة ، و(الجزء التعليمي) الذي بلغ زمنه (15) دقيقة إذ يتم شرح المادة التعليمية (المهارة) من قبل المدرس وفق الأسلوب التعليمي المستخدم ومن ثم يطلب من أفراد العينة التطبيق وزمنه (45) دقيقة وفيه يعمل أفراد عينة البحث بتطبيق الأداء المهاري للعبة، ثم القسم الختامي ويتراوح (10) دقائق ويتضمن (التهدئة والاسترخاء والمناقشة) ثم صيحة الانصراف ختاما للوحدة التعليمية . وبهذا يصبح الناتج الكلي لأقسام الوحدة التعليمية بالدقائق خلال (24) وحدة تعليمية كالأتي: القسم الإعدادي : 480 دقيقة، القسم الرئيسي : 1440 دقيقة ،القسم الختامي: 240 دقيقة

3 – 7 الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الأربعاء 2019/12/25 ، وتحت نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث الأدوات والوقت ومكان الاختبار .

3 – 8 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث المعالجات الإحصائية باستخدام (SPSS) في الحاسوب .

4 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4 – 1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب ألأمري.

الجدول (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للأسلوب الأمري

المجموعة	الاختبارات المهارية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T		الدلالة
		س	ع	س	ع	المحتسبة	الجدولية	
الأسلوب ألأمري	سرعة التمرير	26.5	3.135	33.1	3.754	10.37	2.05	معنوي
	الطبطبة (30) م	24.40	2.412	20.70	2.002	12.33		معنوي
	التصويب من الثبات	2.80	0.788	4.70	0.948	6.04		معنوي

دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) .

يتبين من الجدول (1) للمجموعة الأولى (الأسلوب الأمري) بأن الوسط الحسابي لاختبار سرعة التمرير في الاختبار القبلي بلغ (26.5) بانحراف معياري قدره (3.135) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (33.1) وبانحراف معياري (3.754) وعند المعالجة الإحصائيةللحصول على قيمة (T) المحسوبة فقد تبين أنها (10.37) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي لاختبار الطبطبة(30) م في الاختبار القبلي بلغ (24.40) بانحراف معياري قدره (2.412) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (20.70) وبانحراف معياري (2.002) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T) المحسوبة فقد تبين أنها (12.33) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي لأختبار التصويب من الثبات في الاختبار القبلي بلغ (2.80) بانحراف معياري قدره (0.788) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (4.70) وبانحراف معياري (0.948) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T) المحسوبة فقد تبين أنها (6.04) وعند مقارنته امع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T)المحتسبة أكبر من قيمة(T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث هذا التحسن الملحوظ في مستوى التعلم لدى أفراد المجموعة الأولى إلى أن استخدام أي أسلوب من الأساليب التدريس الفعالة وعدم الاقتصار على الطريقة التقليدية في التعليم ، يكون له تأثير كبير في زيادة العملية التعليمية ، كما يعود هذا التحسن في بداية العملية التعليمية الناجم من خلال اختيار منهاج تعليمي وفق أسس علمية حددت لعينة البحث والمعلم الاتجاه الذي يجب السير عليه ، إذ أن التقييم المستمر اتجاه الطلبة وإصلاح الأخطاء بشكل سريع إثناء الأداء أدى إلى شعور الطلبة بالاطمئنان عند استخدام هذا الأسلوب وخاصة في لعبة تتطلب الكثير من التركيز خلال أداء المهارات لذا الاستجابة الآنية من قبل المجموعة الأولى لأداء النموذج التعليمي المتمثل بالوحدات التعليمية بالأسلوب الأمري كان أفضل في تعلم المهارة بواسطة (العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز الذي يعطيه المعلم ويبين الاستجابة التي يقوم بها التلميذ إثناء الأداء) [1] . كما أن الأسلوب الأمري يزيد من عملية الاعتماد على الذات ويزيد من دافعية التعلم لدى الطلبة لتحقيق جميع الأهداف المرجوة ومعرفة متطلبات الأداء وسهولة استيعاب عناصر المهارات الحركية [2] .

الجدول (2)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للأسلوب التبادلي

المجموعة الثانية	الاختبارات المهارية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T		الدلالة
		س	ع	س	ع	المحتسبة	الجدولية	
الأسلوب التبادلي	سرعة التمرير	27.6	2.716	33.3	3.772	12.71	2.05	معنوي
	الطبطبة (30) م	25.70	2.406	22.00	2.160	10.09		معنوي
	التصويب من الثبات	2.80	0.788	5.00	1.054	7.57		معنوي

[1] جمال صالح وآخرون ؛ مصدر سبق ذكره ، ص18 .

[2] عبد الله ناهد خيري ؛ تأثير بعض اساليب التدريس المطورة على بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء الطالبات للمرحلة الأعدادية ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الرابع عشر ، كليةالتربية الرياضية ، جامعةالمنيا ، 2001 ، ص 17 .

دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) .

يتبين من الجدول (2) للمجموعة الثانية (الأسلوب التبادلي) بأن الوسط الحسابي لاختبار سرعة التمرير في الاختبار القبلي بلغ (27.6) بانحراف معياري قدره (2.716) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (33.3) وبانحراف معياري (3.772) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T) المحسوبة فقد تبين أنها (12.71) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي لاختبار الطبطبة (30) م في الاختبار القبلي بلغ (25.70) بانحراف معياري قدره (2.406) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (22.00) وبانحراف معياري (2.160) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T) المحسوبة فقد تبين أنها (10.09) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغ الوسط الحسابي لأختبار التصويب من الثبات في الاختبار القبلي بلغ (2.80) بانحراف معياري قدره (0.788) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (5.00) وبانحراف معياري (1.054) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T)المحسوبة فقد تبين أنها (7.57) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث هذا التحسن الملحوظ في مستوى التعلم لدى أفراد المجموعة الثانية إلى استخدام الأسلوب التبادلي الذي أتاح الفرصة للطلبة بالمرونة في اختيار المكان واداء المهارات بمساعدة وملاحظة الزميل وإعطاءه للتغذية الراجعة هذا بالإضافة طبيعة التدريبات المستخدمة إثناء الأداء ،وهذا ما أكده موسكا موستن " أن هذا الأسلوب يوفر فرص متكررة للتعلم على الواجب مع شخص يقوم بشكل مباشر بعملية المراقبة " [1]. فضلا عن المنهاج التعليمي الذي كان له تأثير إيجابي وفعال ، من خلال استخدام الاختلاف والتنوع في عملية الشرح وتوصيل المعلومات ساعد على تحسن أداء الطلبة وأدائهم للمهارات بشكل ملحوظ .

الجدول (3)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لأسلوب التضمين

المجموعة الثالثة	الاختبارات المهارية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T		الدلالة
		س	ع	س	ع	المحتسبة	الجدولية	
الأسلوب التضمين	سرعة التمرير	23.9	2.806	29.8	2.097	10.79	2.05	معنوي
	الطبطبة (30) م	25.30	2.162	22.30	1.888	11.61		معنوي
	التصويب من الثبات	3.00	0.942	5.10	0.737	7.58		معنوي

[1] موسكا موستن ؛ تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ،1991 .، ص389 .

دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) .

يتبين من الجدول (3) للمجموعة الثالثة (لأسلوب التضمين) بأن الوسط الحسابي لاختبار سرعة التمرير في الاختبار القبلي بلغ (23.9) بانحراف معياري قدره (2.806) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (29.8) وبانحراف معياري (2.097) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T)المحسوبة فقد تبين أنها (10.79) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي لاختبار الطبطبة (30) م في الاختبار القبلي بلغ (25.30) بانحراف معياري قدره (2.162) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (22.30) وبانحراف معياري (1.888) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T) المحسوبة فقد تبين أنها (11.61) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغ الوسط الحسابي لاختبار التصويب من الثبات في الاختبار القبلي بلغ (3.00) بانحراف معياري قدره (0.942) ، أما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي لنفس المتغير (5.10) وبانحراف معياري (0.737) وعند المعالجة الإحصائية للحصول على قيمة (T) المحسوبة فقد تبين أنها (7.58) وعند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية تكون قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث هذا التحسن الملحوظ في مستوى التعلم لدى أفراد المجموعة الثالثة إلى استخدام أسلوب التضمين (الاحتواء) الذي يختلف عن بقية الأساليب في توفر فرص لجميع التلاميذ أداء الواجب المكلفين به كلآ حسب إمكانيته الفنية في الأداء ، يعني هذا الفرصة في الدخول في العمل من أي مستوى يريده المتعلم مع إمكانية توفير فرصة الرجوع إلى مستوى أدنى لغرض إنجاح الإنجاز ، إن هدف الوحدة التعليمية هو احتواء أو تضمين جميع المتعلمين لأداء نفس الواجب أي إدخال جميع التلاميذ بالعمل ثم الانتقال من عملية الإبعاد إلى الاحتواء [1] ، ومن هنا يتضح دورالمعلم كونه المسؤول عن العملية التعليمية باستخدامه أسلوب تدريسي معين يحقق الغرض المطلوب من الوحدات التعليمية من خلال احتواء جميع الطلبة وبنفس الوقت يشجع التلاميذ على تقويم أنفسهم إثناء الأداء إضافة إلى فاعلية الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التضمين الذي أتاح الفرصة للتعلم والمشاركة في تنفيذ المهارة من خلال إدخال أو تضمين جميع الطلاب .

5 – الاستنتاجات والتوصيات:

5 – 1 الاستنتاجات:

1 – أن استخدام الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي وأسلوب التضمين في تعليم المهارات المختلفة وخاصة مهارات كرة اليد له تأثير إيجابي في تحسن أداء لبعض مهارات كرة اليد لدى عينة البحث .

2 – هناك تأثير إيجابي للأسلوب ألأمري والأسلوب التبادلي ولأسلوب التضمين على تعلم مهارة سرعة التمرير والطبطبة والتصويب من الثبات في كرة اليد لدى عينة البحث.

3 – أن أسلوب التدريس التبادلي أفضل من أسلوبي الأمري والتضمين في تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى عينة البحث .

[1] جمال صالح وآخرون ؛ مصدر سبق ذكره ، ص182 .

5 – 2 التوصيات:

1 – ينصح استخدام الأساليب (ألأمري والتبادلي والتضمين) لما لهما من تأثير إيجابي في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد .

2 - دراسة تأثير المنهج التعليمي (ألأمري والتبادلي والتضمين) على مهارات أخرى.

3 – إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية مختلفة ومنها الإناث .

المصادر العربية والأجنبية:

- جمال حسن صالح، هلال شوكت ، محمد ناصر ، تدريس التربية الرياضية ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1991 .
- حازم علوان، إيجاد درجات معيارية للمهارات الأساسية بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991 .
- ضياء قاسم الخياط وعبد الكريم غزال، كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988.
- عبد الله ناهد خيري، تأثير بعض اساليب التدريس المطورة على بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء الطالبات للمرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، 2001 .
- علي راشد، اختبار المعلم وإعداده – دليل التربية العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
- كمال عبدالحميد ومحمد صبحي حسنين، القياس في كرة اليد، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1980 .
- موسكا موستن، تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ،1991 .
- هشام عثمان ، "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهريبرميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، (20) 1، 2004 .
- وداد المفتي ، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .
- Qudat , M.A The Effect of Using visual aids on Teaching Volleyball Skills tophysical education student, Intrnational journal of education research , USA ,2015.